

على مائدة الإفطار [91]

علي الطنطاوي

السلام عليكم ورحمة الله. احدثكم حديثا عجا. اخوة انا اعرفهم واحد منهم انعم الله عليه بالمال الكسير واعطاه النعم الوفيرة والآخر فقير محتاج رأيت هذا اناك جائع واحد جائع ما عنده ما يأكل - [00:00:00](#)

اخز الطعام هل يشتهي؟ يعني حتى الصبعان الرز واللحم القاه بصندوق القمامة. ماذا تقولون عنه؟ اخ يلقي الطعام مع الزبالة والثاني اخوي الثاني جائع يشتري لقمة منه. مش قايل اين وقع هذا؟ لك وقع. وقع الان والاخوة - [00:00:30](#)

بين هؤلاء هؤلاء الاخوة بينهم اقوى من اخوة الدم. اقوى من اخوة الاب والام هادي اخوتي الايمان. هل عقدها الله من فوق سبع سماوات لما قال انما المؤمنون اخوة. هاي اقوى من اخوة الذم بالقرآن نفسه. قصة نوح نوح وعده - [00:01:00](#)

ان ينجي اهله. لما آآ يعني انتهى الطوفان وشي وجد ان كان يكلم ابنه آآ قل له يدعو الى الفلك قال له ساوي الى جبل يعصمني من الماء. بين له قال لك ما في لا عاصم اليوم من امر الله. نعم يتكلم - [00:01:30](#)

حال بينهما الموج فكان من المغرقين. لما وقيل يا ارض ابلي ماءك ويا سماء اقلعي والماء والسفينة هذه رست على الجبل تنبه فاذا ولده قد والله قد وعده بان ينجي له اهله قال له يا ربي ربي ان ابني من اهلي وان وعدك الحق انه انت وعدتك - [00:01:50](#)

ان تولجي الي وابني من الي. من لا قال له رب العالمين. قال له انه ليس من اهلك. انه غير صالح اذا ربنا عز وجل الذي خلق الاب والذي خلق الولد والذي عقد - [00:02:20](#)

بينهما صلة الابوة والبنوة يقول له ان في صلتان اقوى من هذه هي صلة الايمان اخوي اخوة الايمان. بعض الناس هذا مشاهد مرئي. بروح بيطبخ هذا اللحم الطعام الجيد الشهي الشهي يعني كل انسان يطبخ اكثر من الحاجة - [00:02:40](#)

يدعو مسلا عشرين شخصا يهيئ طعاما يكفي لخمسين. اذا اكلوا بدلا من ان يحفظه بالثلاجة كان هنا بدأت قبل مدة فكرة ما ادري ان كانت مستمرة فالحمد لله. وعلى كل حال جزى الله خيرا من فضل - [00:03:10](#)

وبها ان يدوروا على ارباب الولايم والحفلات الذين بقي عندهم طعام طعام نظيف لم يمسه متعب فيجمعونه ويأخذونه الى حيث يوجد من يأكله من المحتاجين واولى من ذلك الا يصرخ الا بمقدار الحاجة. نحن عندنا افراط بالكرم. الافراج - [00:03:30](#)

بمخدر افراد الاسرة. انا اعرف هذا يقينا يعني لو كان واحد ذهب لزيادة قريب له ولزيارة اخيه. اذا اخوه هو وزوجته اذا اجا ما ما في اكل اليوم. بلا طعام او يعطونه طعامهم. ونحن نطبخ - [00:04:00](#)

ليش؟ قلت لكم قبل الان او ما قلت والله نسيت او قلت بمكان اخر يعني من قديم الفكرة في نفسي. هلاً ليش العرب كانوا يفخرون بالكرم. هلاً شعر شعراء المدح عند العرب. اكثره تسعون بالمئة منه - [00:04:20](#)

حول صفتين الكرم والشجاعة انه هذا اسد شجاعة وبحر آآ كرما. هذا. ليش؟ لان الكرم عندهم حاجة ضرورية. ضرورية ما هي كمالية ولزلك قال الفقهاء بعض الفقهاء ان للضيف في ان يقاتل على قراب السيف. والله قلت هالكلام قبل الان ما ادري اين قلت وبانسان. نعم. لكن حقيقة - [00:04:40](#)

مع ذلك التكرار ما بفائدة. هلاً ما في ضرر. هلاً اذا نزلت من الشباك لقيت بيت الجيران وهم غائبون مسافرون اشتعلت بتنادي يا ناس النار النار بالتلفون تطلب مصلحة الاطفاء شي اذا ما ردوا عليك بتنم ولا بترجع مرة ثانية - [00:05:10](#)

وعاشرة طول ما انه النار مشتعلة عليك انت ان تسعى لاطفائها. فهذا هنا نيران عندنا في العادات في العبادات في امور كثيرة فعلى من عرف الحق ان ولو كرى ولو اعاد ما في مانع منه. فاقول الكرم كان عندهم حاجة طبيعية. واحد ينزل بقبيلة - [00:05:30](#)

قبيلة البادية اذا ما اطعموه شو بيعمل ؟ اذا بده يمشي الى قبيلة اخرى يمكن بعيدة مية كيلو متر عن عبود من الجوع. او يهلك على الطريق. بروح للمطعم ما في مطعم. ما في مطعم. ولا احد يبيع الطعام - [00:06:00](#)

طيب بيروح للفندق ما في فنادق صار اذا هنا يسقل الفقهاء له ان يقاتل على قرار هنا بين امريكا بين كرامة الروح والحياة وكرامة المال. المال الحياة اكرم من المال. ففي سبيل - [00:06:20](#)

حياة يجوز مد اليد بلا وجه الى مال اخر. اما نحن اليوم لا تغيرت الاوضاع انا قلت من زمان مرات كثيرة نحن كان في دارنا مثل دوركم جميعا فرش معدة للضيوف يجي الضيف ينام الان - [00:06:40](#)

اذا بده يطلع بالليل والمرأة طالعة بالليل بحاجتا بتروح الحمام بدي واحد بياخد جرس وعنقي واذا يصيح يا اهل البيت انا رايح الحمام يوقن في النائمين او يصير اصطدام على - [00:07:00](#)

الفندق هذا منكر فالיום يا اخوان هل منكم يعمل وليمة او يزيد عنده طعام. الاولى الا يجعله يزيد. وبعدين فكروا باخوانكم. كيف تقابل رب العالمين اذا سألك انه انا اعطيتك هذا المال وهذه النعم كلها وانت لم تسعف اخاك - [00:07:20](#)

حديث يا عبدي استطعمتك فلم تطعمني. قل يا ربي احفظ من قديم. انه كيف اطعمك؟ بيقول له عبدي الذي جاع ما اطعمته بعدين آآ غير الطعام الى ان شهر رمضان شهر الاحساس - [00:07:50](#)

واحد قاعد على المائدة امامه السبع الوان اه سبعة الوان او ستة الوان امامه. يذكر يمكن وقد يكون بعض الجيران او في البلد اذا مو من الجيران ناس ما عندهم شيء يتفقدهم. بعدين بالثياب انا كل سنة اعيد هالكلام - [00:08:10](#)

والله اعيده حتى مل منه السامعون لكن مثل قضية النار بنادم نايم النار حتى تطفئ الحاجب القائمة فلا بد اذا من اعادة الكلام فيها. والان اخاطب النساء. الان ما ال ميزان رمضان - [00:08:30](#)

وكاد يقترب من آآ اخره وبعده العيد. فكي روعي افتحى خزانك قول الان للمرأة المسلمة والنساء اقرب الى العاصفة والى اثاره الايمان في بهن من كثير من الرجال. سترين في الخزانة. افتحى الخزانة. في ثياب كثير من ثيابك مع تينة وسينة - [00:08:50](#)

اما ضاقت عليك او تغيرت تغير زيو تغيرت موجتها او شي خياب اولادك ما في وحدة منكم الا من ثياب اولادها ثياب قصيرة كبروا الاولاد ما عاد تدخل ثياب شو بيعملوا فيها؟ هذه - [00:09:20](#)

لو يتقدم جماعة من اهل الخير فتجمع الدعوة انا ادعوها من قديم من قديم والله من عشرات من السنين لا امل منها ولو بلغ المشاهدون لانه دعوة خير والناس يستجيبون وكالامة - [00:09:40](#)

فيها روح طيب الحمد لله. قلوبا صافية تستجيب لدعوة الخير. والله امة محمد الى خير اذا نهت تنتهه واذا نذبت تنتدب واذا دعيت تستجيب. اسأل الله ان يوفقكم وان يثيبكم - [00:10:00](#)

السلام عليكم ورحمة الله - [00:10:20](#)